

# وزارة الآثار



التواصل يخلق مجتمعاً مترابطاً، لهذا تحرص وزارة الآثار على إصدار نشرة إخبارية شهرية تعرض من خلالها أهم الإنجازات والأنشطة، وغير ذلك من الأحداث الجارية داخل الوزارة.

النشرة الإخبارية لوزارة الآثار المصرية - العدد الخامس عشر - أغسطس ٢٠١٧

## اكتشافات أثرية



• كشفت بعثة وزارة الآثار بمنطقة الكمين الصحراوي (جنوب غرب مدينة سملوط بمحافظة المنيا) عن ثلاث مقابر أثرية عُثِرَ بداخلها على عدد من التوابيت ذات أشكال وأحجام مختلفة بُنيت على طراز مقابر الكتاكومب، إذ تتكون من مجموعة فتحات مخصصة للدفن. وترجع هذه المقابر إلى العصور المتأخرة وذلك استناداً إلى دراسة الشواهد الأثرية التي عُثِرَ عليها بداخلها.

• كشفت بعثة وزارة الآثار بالمنطقة الأثرية بجوار «جبانة النصارى» بمدينة البهنسا بمحافظة المنيا عن مقابر صخرية وأطلال منطقة سكنية مسيحية تعود للقرن الخامس الميلادي، وتحتوي على مجموعة من حجرات الدفن. أما المنطقة السكنية فتحتوي على بقايا لمنازل من بينها بقايا سكن للربان من الطوب اللبن وبئر للمياه.



• كشفت البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة بئر الشغالة بالواحة الداخلة عن خمس مقابر تعود للعصر الروماني مشيدة من الطوب اللبن، وتم العثور بداخلها على عدد من القطع الأثرية عبارة عن أجزاء من قناع لوجه آدمي من الجبس عليه طلاء باللون الأصفر، ومجموعة من الأواني والمسارج الفخارية مختلفة الأشكال والأحجام، وشقاقات عليها كتابات هيروغليفية وهيراطيقية، بالإضافة إلى مسرحية من الفخار، وجزء من قاعدة لتمثال صغير على شكل أبو الهول مصنوع من الحجر الرملي.

## افتتاحات



• إفتح السيد وزير الآثار والسيد اللواء محافظ مطروح متحف كهف روميل، وذلك بعد الانتهاء من أعمال التطوير والترميم الخاصة به والتي تمت بالتعاون بين وزارة الآثار ومحافظة مطروح. يضم المتحف مجموعة من الأسلحة الحربية التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية وخريطة للمواقع العسكرية، حيث اتخذ القائد الألماني روميل الكهف مقراً للقيادة أثناء الحرب، ومن المقرر أن تمتد مواعيد زيارة المتحف حتى المساء.

كان المتحف قد أغلق عام ٢٠١٠، وفي إطار السياسة التي تتبعها

الوزارة لافتتاح أكبر عدد من المتاحف والمواقع الأثرية في مختلف المحافظات لتنشيط السياحة؛ تم البدء في أعمال ترميم المتحف بتمويل من محافظة مطروح وتشمل تنفيذ سيناريو عرض متحف جديد، وتغيير منظومتي الإضاءة والتأمين، ووضع كاميرات جديدة للمراقبة، بالإضافة إلى استبدال الكسوة الخرسانية القديمة المتهالكة بأخرى جديدة، وكذلك تدعيم جدران الجبل بكانات حديدية .

## أعمال بعثات أثرية

بدأت العديد من البعثات الأثرية أعمالها خلال شهر أغسطس ٢٠١٧ على النحو التالي: البعثة المشتركة بين جامعة سوهاج وجامعة برلين بمقابر عصر الانتقال الأول بجبل أسيوط الغربي - البعثة المشتركة بين مركز البحوث الأمريكي وجامعة بنسلفانيا الأمريكية بأبيدوس بمحافظة سوهاج - البعثة المشتركة بين مركز البحوث الأمريكي وجامعة جرونجن الهولندية وجامعة أوكلاند النيوزلندية بالمنطقة الواقعة شرق وشمال شرق بحيرة قارون بمحافظة الفيوم - بعثة جمعية استكشاف مصر بمنطقة آثار قويسنا بمحافظة المنوفية ومنطقة مرمدة بني سلامة بمحافظة الجيزة.

## آثار مستردة



• نجحت وحدة المنافذ الأثرية بوزارة الآثار بالتعاون مع إدارة شرطة ميناء الغردقة البحري، في ضبط مجموعة من القطع الأثرية التي ترجع للقرن الثامن عشر قبل تهريبها خارج البلاد، وهي عبارة عن عصا من الحجر، نُحت عليها رأس لرجل بلحية مرتدياً القلنسوة اليهودية (غطاء للرأس) وبعض المناظر الأخرى، بالإضافة إلى خمسة ألواح حجرية تحمل زخارف وكتابات عبرية، وكتاب مكون من ٢٩ ورقة كُتبت صفحاته بكتابات عبرية.

• نجحت شرطة السياحة والآثار بالتعاون مع وزارة الآثار، في ضبط تمثال من الجرانيت الأسود يبلغ ارتفاعه حوالي ٣٧ سم، كان بحوزة شخص بمركز أسيوط، يُرجح أنه يرجع إلى العصر المتأخر، يصور أحد الكهنة في وضع التعبد، وعليه بعض النصوص الهيروغليفية.

• سلمت وزارة الآثار في احتفالية بالمتحف المصري بالقاهرة عدداً من العملات والسندات الورقية للسادة سفيري العراق والصين بالقاهرة. حيث



قامت الوحدات الأثرية التابعة للإدارة المركزية للمنافذ والوحدات الأثرية بالموانئ المصرية بضغط ٤٤ عملة ورقية ومعدنية في منتصف يونيو ٢٠١٧، ترجع جميعها للفترة الملكية بالعراق من عهد الملوك فيصل الأول وفيصل الثاني وغازي الأول. كما قامت هيئة البريد المصري برئيس بمعاينة ثلاثة عشر صك وسند ورقي صيني، وبعد عرضهم على سفارة الصين بالقاهرة تبين أن تلك الصكوك والمستندات مُسجلة ضمن عداد الآثار الصينية.



# مشروعات

## المتحف المصري الكبير

- استقبل المتحف المصري الكبير ثلاثة أعمدة من الحجر الجيري للملك جد كا رع - إسيسي من عصر الأسرة الخامسة، بالإضافة إلى ثلاثين قطعة من الكتل الحجرية الخاصة بالجزء السفلي من الجدار الغربي لمعبد الوادي للملك سنفرو والتي كانت محفوظة بمخزن أحمد فخري بالهرم، وتحتوي هذه الكتل على مناظر بالنقش البارز تمثل مجموعة من السيدات حاملات القرايين يمثلن أقاليم مصر التي وصل عددها إلى ٤٢ إقليم في عهد الملك سنفرو.
- صدر قرار دولة رئيس مجلس الوزراء بتشكيل مجلس إدارة المتحف المصري الكبير برئاسة وزير الآثار وعضوية الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، رئيس قطاع المتاحف، مدير المتحف القومي للحضارة المصرية، ومجموعة من الخبراء وممثلي الوزارات المعنية، وأساتذة الآثار (٢٦ أغسطس ٢٠١٧).
- بدأت أولى جلسات اللجنة المشكلة للإعداد والتجهيز ونهوض الأعمال المطلوبة للافتتاح الجزئي للمتحف المصري الكبير أعمالها برئاسة وزير الآثار وعضوية ممثلي محافظة الجيزة، واللجنة الهندسية لمشروع المتحف المصري الكبير، وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، وزارة المالية، الرقابة الإدارية، هيئة التخطيط العمراني، إدارة المتاحف العسكرية، منسق مشروع تطوير هضبة الأهرام والمشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير.
- تم تشكيل وانعقاد لجنة لإعداد الدراسات اللازمة وإيجاد الحلول العلمية لنقل القطع الأثرية كبيرة الحجم وثقيلة الوزن من المتحف المصري بالقاهرة إلى المتحف المصري الكبير.
- تم تشكيل لجنة علمية لكتابة بطاقات عدد ٤٥ ألف قطعة أثرية باللغتين العربية والإنجليزية والتي من المقرر عرضها في المرحلة التالية للافتتاح الجزئي للمتحف المصري الكبير.

## مشروع القاهرة التاريخية

- بدأت وزارة الآثار في أعمال المرحلة الثالثة من مشروع تنمية وإحياء القاهرة التاريخية، وذلك لتنمية مناطق القاهرة التاريخية كأحياء عمرانية وليس فقط كمباني أثرية.
- في إطار التعاون بين وزارة الآثار وقسم هندسة التشييد بكلية الهندسة جامعة القاهرة، بدأ فريق عمل مشترك أعمال التوثيق الأثري لقصر الأمير عمر طوسون (حفيد محمد علي الكبير)، الذي بُني عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٦م بمنطقة روض الفرج، هذا ومن المنتظر أن يتم عمل مسح باستخدام تقنية المسح الليزري الرقمي ثلاثي الأبعاد «3D Scanning Laser» والذي يقوم بتحليل العناصر البنائية والبيئة العمرانية للقصر مما يساعد في الحصول على معلومات وافية ودقيقة عن المكان.
- سلمت وزارة الآثار إلى «مركز صيانة الآثار والمباني الأثرية والتاريخية ومقتنيات المتاحف» التابع لكلية الآثار - جامعة القاهرة خمسة مباني أثرية بمنطقة الجمالية والأزهر والغورية للبدء في أعمال الصيانة والترميم لها وهي (منزل الست وسيلة، بوابة الميضة، بوابة وكالة قوصون، مسجد محمود محرم، منطقة بيت السحيمي)، وذلك في إطار الحملة القومية التي أطلقتها وزارة الآثار عام ٢٠١٥ لإنقاذ مائة مبنى أثري بالقاهرة التاريخية. وسوف تتم جميع أعمال الترميم والصيانة تحت إشراف مشروع تطوير القاهرة التاريخية.



## مشروعات ترميم

- بدأت وزارة الآثار بالتعاون مع وزارة الأوقاف أعمال درء المخاطر عن مسجد إنجي هانم الأثري الواقع بمنطقة محرم بك بمحافظة الإسكندرية، وذلك تمهيداً للبدء في مشروع ترميمه. يُعد المسجد أثراً مسجلاً في عداد الآثار الإسلامية والقبطية منذ عام ٢٠٠٨، ويرجع تاريخه إلى نهاية القرن التاسع عشر.
- بدأت وزارة الآثار بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة في أعمال ترميم المعبد اليهودي بالإسكندرية، وقصر البارون بمصر الجديدة، وكشك الشاي بقصر محمد علي بشبرا، وطريق الكباش بالأقصر، وكذلك استكمال مشروع تطوير هضبة أهرامات الجيزة.
- بدأت وزارة الآثار في أعمال تطوير وترميم المسجد المحلي بمدينة رشيد، وذلك في إطار خطة الوزارة لتطوير مدينة رشيد وتحويلها لمتحف مفتوح.



## لقاءات وزيارات

- تفقد السيد وزير الآثار بعض المواقع الأثرية والمتاحف وبعض المشاريع بمرافقة عدد من قيادات الوزارة بمحافظات: البحر الأحمر (بيت الغردقة الوطني، أرض متحف الغردقة، منطقة وادي الحمامات، منطقة مونس كلاديانوس، القلعة بمدينة القصير) ومطروح (لافتتاح متحف كهف روميل، وتفقد موقع أم الرّخم).
- استقبل السيد وزير الآثار السيد المدير الإقليمي لمنظمة اليونسكو بالقاهرة لبحث سبل التعاون مع المنظمة (١٥ أغسطس ٢٠١٧).

## إتفاقيات وبروتوكولات

وقعت وزارة الآثار بروتوكول تعاون مشترك مع محافظة مطروح لإنشاء متحف أثري بها، حيث تم تخصيص جزء من مساحة مكتبة مصر العامة بالمحافظة لتكون مقرّاً للمتحف، وقد نص البروتوكول على أن تقوم محافظة مطروح بتمويل المشروع وإعداد المبنى وقاعات العرض المتحفي وأيضاً نظم الإضاءة والتأمين الإلكتروني، ومن المقرر أن يتكون المتحف من طابقين وأن يضم حوالى ألف قطعة أثرية.



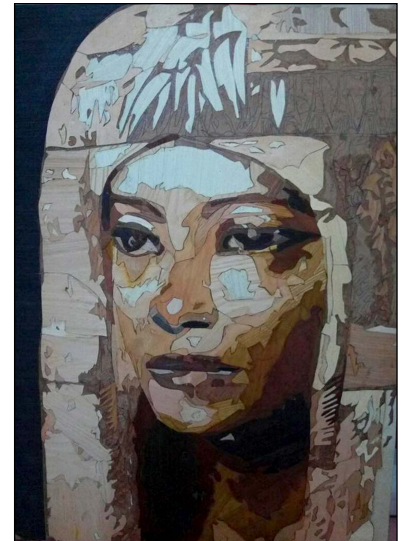
## مشاركات دولية

شارك عدد من العاملين بوزارة الآثار في العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات والمعارض المُقامة في عدة دول ومرافقة القطع الأثرية المعروضة بالخارج وذلك على النحو التالى: إلى النمسا (أ. د. محمد عبد اللطيف، مساعد وزير الآثار لشئون المواقع الأثرية)؛ إلى سويسرا (أ. محمود محي الدين، أخصائي ترميم بقطاع المتاحف بجنوب سيناء)؛ إلى كازاخستان (أ. أكمل على توفيق، المشرف على قسم الترميم بالمتحف القومي للحضارة المصرية)؛ إلى فنلندا (أ. وسام محمد عبد العليم عضو المكتب الفني للسيد مساعد الوزير لشئون المناطق الأثرية).

## معارض آثار مؤقتة

### معارض داخلية

- نظم المتحف المصري بالقاهرة معرضاً مؤقتاً لطلبة كلية التربية الفنية- جامعة حلوان بعنوان «وجوه فرعونية» (٢٧ أغسطس - ٢٦ سبتمبر ٢٠١٧).
- نظم متحف قصر الأمير محمد على بالمنيل معرض صور مؤقت عن الأزياء العثمانية بعنوان «على رأسه ريشة» (٢٨ أغسطس - ٢٧ سبتمبر ٢٠١٧).



## فعاليات ثقافية وتواصل مجتمعي



- بالتنسيق بين وزارتي الآثار والصحة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وتضامناً مع مرضى الكبد الوبائي تم إضاءة أهرامات الجيزة باللون الأخضر لمدة ساعة (٣ أغسطس ٢٠١٧).
- نظمت إدارة التنمية الثقافية والوعي الأثري بوزارة الآثار بالتنسيق مع قطاع الآثار الإسلامية والقبطية جولة إرشادية لطلاب كليات الآثار داخل قصر السكاكيني بالقاهرة، وذلك في إطار المبادرة التي أطلقتها وزارة الآثار تحت عنوان «احفظ جمالها» بالتعاون مع إحدى الجمعيات الخيرية، وانتهت الجولة بقيام المشاركين بأعمال التنظيف للقصر (١١ أغسطس ٢٠١٧).

- استضاف قصر السكاكيني بالقاهرة بالتنسيق مع إدارة الوعي الأثري بمنطقة آثار الجبلية مبادرة «فناي القصور» التي تضمنت زيارة ٢٥ فنان للقصر قاموا برسم لوحات فنية مُستلهمة من وحي المكان، ثم تبعها إقامة معرض فني للوحات هؤلاء الفنانين (١٢ أغسطس ٢٠١٧).
- شارك السيد وزير الآثار في الاحتفالية الخاصة بمرور ١٥٠ عام على إنشاء القاهرة الخديوية (١٦ أغسطس ٢٠١٧).
- نظم المتحف المصري بالقاهرة مجموعة من الجولات الإرشادية المجانية بمناسبة الاحتفال بعيد وفاء النيل، تناولت هذه الجولات شرح لأهم القطع الأثرية التي تعبر عن أهمية نهر النيل عند المصري القديم، كما تم اختيار شقافة مصور عليها المعبود حابي معبود النيل عند المصري القديم لتكون قطعة شهر أغسطس (١٨-٢٤ أغسطس ٢٠١٧).



شقافة مصور عليها المعبود حابي

- أقام متحف قصر الأمير محمد علي بالمنيل ورشة عمل لطلاب المدارس من سن ٧ إلى ١٠ سنوات، تحت عنوان «جدد حاجتك»، وتهدف هذه الورشة إلى إعادة تدوير وتجديد المستلزمات الدراسية الخاصة بالطلاب من العام السابق وذلك لقرب بدء العام الدراسي الجديد (٢١ أغسطس - ١٤ سبتمبر ٢٠١٧).
- نظمت وزارة الآثار بالتعاون مع جمعية مصر الإرادة، جولة إرشادية بمنطقة مجمع الأديان بمصر القديمة استهدفت شباب الجامعات المصرية، وذلك ضمن فعاليات مبادرة «أصلك أترك» (٢٤ أغسطس ٢٠١٧).
- نظمت إدارة التنمية الثقافية والوعي الأثري بوزارة الآثار معرضاً فنياً بقصر الأمير طاز تحت عنوان «مصر بعيون فنانها» (٢٨ أغسطس ٢٠١٧).

## متنوعة

- صدر قرار فخامة رئيس الجمهورية بأن يكون الوزير المختص بشئون الآثار هو الوزير المختص في تطبيق أحكام قانون شركات قطاع الأعمال العام وذلك بالنسبة للشركة القابضة للاستثمار في مجالات الآثار ونشر الثقافة الأثرية.
- صدر قرار فخامة رئيس الجمهورية بإلغاء تحصيل نسبة الـ ١٠٪ من حصيلة موارد صندوق تمويل مشروعات الآثار والمتاحف والصوت والضوء والتي كانت تحصل لصالح صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة.
- صدر قرار دولة رئيس مجلس الوزراء بتكليف اللواء أ.ح. / عادل أحمد نجيب للعمل مستشاراً لرئيس مجلس الوزراء للتطوير الحضاري لمنطقة الأهرامات لمدة عام.
- بالتعاون بين وزارة الآثار ووزارة الداخلية، تم إزالة الارتفاعات البنائية للعقار المجاور لحرم منطقة الطاحونة الأثرية بمنطقة المنتزة ثان بمحافظة الإسكندرية، كما تم إزالة عدد من التعدادات أعلى سطح طابية النحاسين بالإسكندرية.
- تم إعارة مجموعة من المنحوتات الفنية والصور والأفلام والنماذج الأثرية للسفارة المصرية بباريس للمشاركة في الاحتفالية الخاصة بمرور مائتي عام على اكتشاف معبد أبو سمبل والتي ستقام في باريس في الثاني عشر من سبتمبر ٢٠١٧.



# تكليفات

- تكليف أ. نيرة أحمد جلال الدين، مفتش آثار بمنطقة الهرم للعمل بالمكتب الفني للسيد الوزير.
- ندب أ. خالد فرج محمد، محاسب بالمتحف القومي للحضارة المصرية للعمل بإدارة الموارد البشرية والتدريب.
- تكليف أ. محمد سعد، مفتش آثار بإدارة النشر العلمي للعمل مديراً لتحرير النشرة الإخبارية للوزارة بجانب عمله.
- تكليف أ. مصطفى صبحي للعمل مديراً عاماً لإدارة المتابعة الفنية برئاسة قطاع الآثار الإسلامية والقبطية.
- تكليف أ. إيتسام خليل غريب للعمل مديراً عاماً للمتحف القومي بالإسكندرية.
- تكليف أ. جمال جاد الرب للعمل مديراً عاماً لمناطق آثار الجيزة - إسلامي.
- تكليف أ. محمود شعبان للعمل مديراً عاماً لشئون مناطق آثار الجيزة - إسلامي.

## لجان

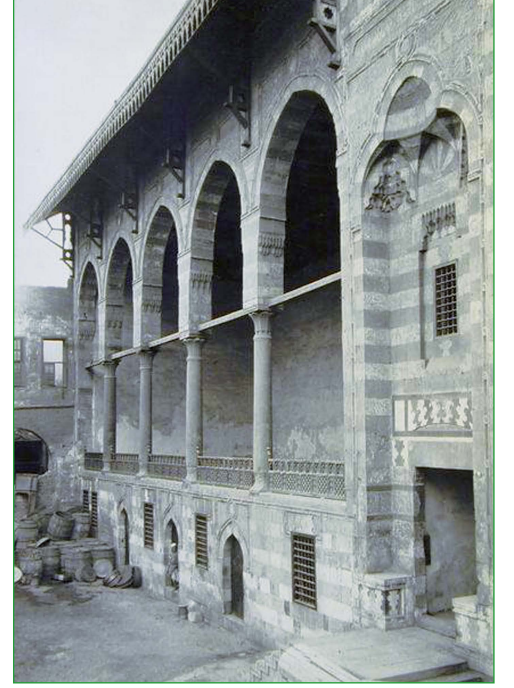
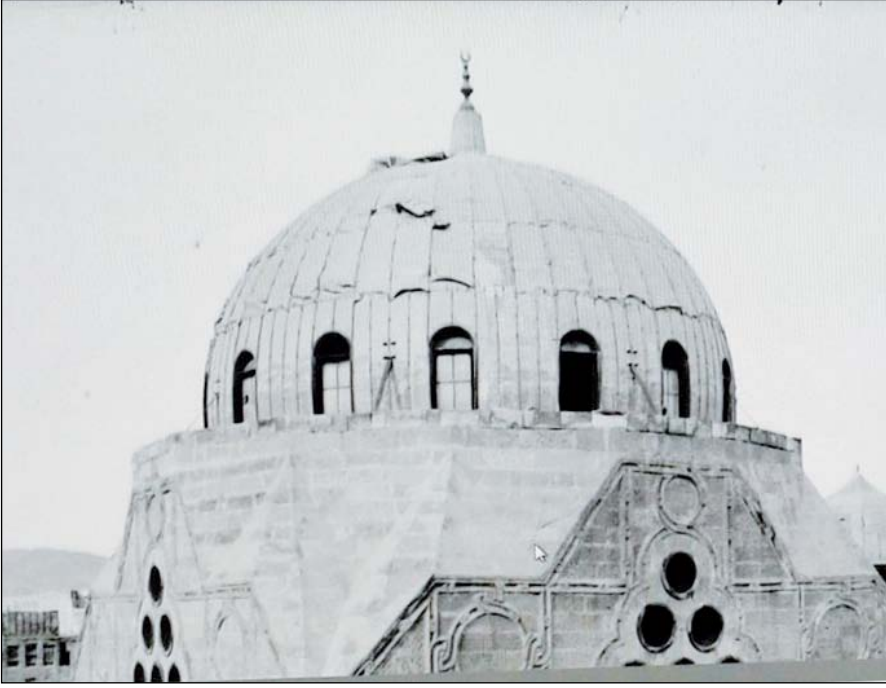
- تم تشكيل لجنة عليا متخصصة للإشراف على تنفيذ مشروع تطوير آثار مدينة رشيد.
- تم انعقاد اجتماع مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بتشكيله الجديد (٢٢ أغسطس ٢٠١٧).

## قرارات

أبرز ما تم إقراره في إجتماعات مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار واللجان الدائمة للآثار:

- ضم د. سامية المرغني، مدير عام مركز البحوث والصيانة السابق إلى عضوية اللجنة الدائمة للآثار المصرية.
- دمج إدارة المقتنيات الأثرية بالإدارة العامة للحيازة لتكون تحت مسمى «الإدارة العامة للحيازة والمقتنيات الأثرية».
- الموافقة على تسجيل تمثال ديليسبس بمحافظة بورسعيد، فندق الحمامات الكبير بحلوان، قبة جامعة القاهرة، برج الساعة ومبنى متحف جامعة القاهرة، والمغارات تحت نقاط رقم (٣-٤-٦-٩) بدير الأنبا مكاريوس السكندري بوادي الريان بمحافظة الفيوم في عداد الآثار الإسلامية والقبطية.
- الموافقة على إقامة معرض لنموذج مقبرة الملك ستي الأول بمتحف الآثار بمدينة بازل بسويسرا.
- الموافقة على المشاركة بعدد ٩ قطع أثرية للملك أمنحتب الثاني من مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة في معرض بعنوان «مصر: الاكتشاف الاستثنائي للفرعون أمنحتب الثاني» بالمتحف الثقافي الجديد بمدينة ميلانو بإيطاليا.
- الموافقة على فتح متحف السويس يوم الخميس من كل أسبوع من الساعة ٦ إلى الساعة ١٠ مساءً خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، على أن تكون أسعار تذاكر المتاحف المفتوحة للزيارة المسائية بزيادة بنسبة ٥٠٪ عن الأسعار خلال الفترة الصباحية.
- أقرت لجنة أثرية مشكلة بناءً على قرار اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية معايير لوضع ضوابط واضحة لمعاينة المضبوطات الأثرية التي ترجع لفترة حكم الأسرة العلوية.





تأسس مركز الدراسات الأثرية بالقلعة (قلعة السلطان صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة) عام ١٩٨٥م، بقرار من د. أحمد قذري (الرئيس الأسبق لهيئة الآثار المصرية) بهدف إعداد الدراسات العلمية والأثرية الخاصة بمشاريع الترميم للآثار الإسلامية والقبطية واليهودية، وأسندت إدارته آنذاك إلى د. عاصم محمد رزق تحت مسمى الإدارة العامة للدراسات العلمية الأثرية.

اختص المركز بمراجعة تقارير الحفائر وإعدادها للنشر العلمي، والمشاركة في اللجان الخاصة بالفصل في مشاكل حدود وحرم الآثار بالإضافة إلى توثيق آثار الأقاليم وإعداد ملفات لها.

يضم المركز مجموعة من الأثاريين والمصورين والرسامين، وينقسم إلى عدة إدارات وهي إدارة الشؤون الأثرية، إدارة التصوير، وإدارة الرسم الهندسي، حيث تقوم كل إدارة بإعداد المادة العلمية الخاصة بالآثار كل في تخصصه وإعداد ملفات لها بحيث يشمل كل ما يخص الأثر حتى تاريخه، مع وصفه وصفاً أثرياً علمياً، وكذلك إعداد الحالة الراهنة لها ليتم الاستفادة منها في مشاريع الترميم، بعد ذلك تحفظ هذه الملفات على حسب الترقيم الأثري لكل أثر لتخدم جميع الأعمال التي تطلب من خلال مكتب رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية والتفتيش التابعة لها.

قام المركز عام ١٩٩٢م بعمل أرشيف للآثار الإسلامية بالقاهرة التي تضررت بزلزال أكتوبر من نفس العام، أصبح فيما بعد الأساس الذي يتم الاعتماد عليه عند ترميم هذه الآثار مرة أخرى.

قام المركز كذلك بالتعاون مع مركز المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء بإعداد دليل الآثار الإسلامية لمدينة القاهرة باللغة العربية عام ٢٠٠٠م، ثم إعداد سلسلة عن التراث المصري، وإعداد دراسات أثرية فنية معمارية عن بعض المدن مثل مدينة رشيد ومدينة فوه.

يحتوي المركز على ما يقرب من ١١٠٠٠ سلبية زجاجية (وهي صور قديمة مطبوعة على ألواح زجاجية مختلفة المقاسات) تحمل تفاصيل معمارية للآثار الإسلامية والقبطية واليهودية كانت قد التقطتها لجنة حفظ الآثار العربية في الفترة ما بين النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وتعتبر هذه السلبات من أهم الوثائق التي يُعتمد عليها في ترميم الآثار، وتجري حالياً أعمال الترميم الدقيق والحفظ للسلبات من قبل بعثة فرنسية ألمانية بالاشتراك مع المتخصصين المصريين بالمركز.

يمكن التواصل مع المركز عبر الصفحة الرسمية للمركز على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على الرابط التالي:

<https://www.facebook.com/markzdrasat/>

اشتهرت مصر دون غيرها من بلدان العالم بإنتاج الأواني الفخارية المعروفة بالقلل ذات الشبابيك المزخرفة، وقد استطاع الفنان أن يحول تلك المساحة الصغيرة إلى عمل فني غاية في الدقة والإبداع.

وشباك القلة عبارة عن قطعة صغيرة تنتهي بها رقبة القلة، وكانت تُصنع منفصلة عن جسم القلة من عجينة طفلية اشتهرت بها محافظة قنا، ثم توضع في القلة بعد تشكيلها، تتميز هذه الطينة بلزاجتها، الأمر الذي ساعد الخزاف على رسم أروع الزخارف على شبابيك القلة وتخريمها دون أن تنكسر أو تشقق، مما أتاح للفنان أن يطلق العنان لإبداعاته المتنوعة على تلك الشبابيك بحيث شملت عناصر آدمية وحيوانية ونباتية وهندسية وكتابات.

يعد الهدف الرئيسي من صناعة شبابيك القل أن تستخدم كمصفاه لتنقية المياه من الشوائب العالقة بها من جهة، ولكراهية الفنان المصري للفراغ من جهة أخرى، وهو ما دفعه دائماً لـزخرفة أي سطح خالي مما جعله يكرر الوحدات الزخرفية تكراراً مستمراً دون أن تمله العين. هذا وقد برع الفنان في أن يضفي عليها جانباً سياسياً، حيث عثر على بعض شبابيك القل مزخرفة ببعض الرنوك البسيطة أو المركبة (والرنك مصطلح فارسي يعني لون أو شارة، اتخذها السلاطين والأمراء

في العصر المملوكي على عمائرهم وأدواتهم للدلالة على ملكيتهم لها أو كحق إمتياز لهم). ترجع أهمية تلك الشبابيك المزخرفة برنوك مملوكية، في أنها تساعد على معرفة الوظائف التي كانت منتشرة في العصر المملوكي، ومنها على سبيل المثال شباك قلة مزخرف برنك مُركب من حدوة الفرس والبقجة (مصور أعلاه) من مقتنيات المتحف القومي للحضارة المصرية، حيث يشير رمز حدوة الفرس إلى أن صاحب هذه التحفة قد تقلد منصب أمير أخور وهو المسئول عن الإسطبلات السلطانية، كما يشير رمز البقجة إلى منصب الجمدار وهو المسئول عن الملابس بقصر السلطان. وعلى الرغم من صغر حجم تلك القطع الأثرية، إلا أنها تعد شاهداً هاماً على ما وصل إليه الفنان المصري من إبداع، كما أنها تلقي الضوء على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري آنذاك، فهي ليست مجرد مصفاه لتنقية المياه من الشوائب فحسب بل تاريخ يحكي ماضي أمة.



من مقتنيات المتحف القومي للحضارة المصرية شباك قلة  
مزخرف برنك مُركب من حدوة الفرس والبقجة



أرقام التليفون:  
٢٧٣٥٦٠١٠ - ٢٧٣٥٨٧٦١ (٢٠٢+)  
٢٧٣٦٥٦٤٥ - ٢٧٣٧١٧٢٤

الفاكس:  
٢٧٣٥٧٢٣٩ (٢٠٢+)

Ministry of Antiquities  
ministry\_of\_antiquities

طباعة: مطابع وزارة الآثار

وزارة الآثار

٣ شارع العادل أبو بكر بالزمالك  
القاهرة - جمهورية مصر العربية  
عنوان البريد الإلكتروني للنشرة  
antiquitiesnewsletter@gmail.com

رئيس التحرير: د. منة الله الدري

مدير التحرير: أ. محمد سعد

فريق العمل: أ. أشواق مصلح

أ. عبد الرحمن عثمان

أ. هشام عبد الحفيظ

أ. لمياء شحاتة

تصميم: أ. مروة الشيمي